. @ 49 @

(ومن حاول الأمر المحال بعزمه % ينله ومن يعجز عن الحزم يحرم) .

(معاهد أنس من اراكة أسلم % أصخت لها أذنى فلم تتكلم) .

(دعتنى فلباها فؤادى وأدمع % سقى واديها مثل صوب مثجم) .

(أسائلها عن أهلها فتجيبنى % فأصغى ولكن الصدى صوت أعجم) .

(وما العز إلا فوق كل مطهم % من الجرد ما بين الخميسين أدهم) .

(من الصخر إلا أنه فوق أربع % من الهوج قد شدت بخلق مطهم) .

(إذا قلت من حر الهجير بظله % فقل أنا ضاح تحت ظل المقلم) .

(وخير النفوس السايلات على القنا % وخير المنايا تحت أزرق سلجم) .

ومن قصائده الطنانة القصيدة التى مطلعها .

(وعدت بوصل عميدها بشر % صدقت وما صدق المنى صبر) .

وكم له من قصائد فرائد وهو الآن فى الحيوة إلا أنه قد ضعف عن الحركة بسبب فالج أصابه ولعله قد جاوز السبعين ومات يوم الأربعاء ثامن محرم سنة 1214 أربع عشرة ومائتين وألف بصنعاء .

(30) أحمد بن حسين بن حسن بن على بن يوسف ابن على بن أرسلان .

بالهمزة وقد تحذف فى الأكثر بل هو الذى عليه الألسنة الشهاب أبو العباس الرملى الشافعى نزيل بيت المقدس ويعرف بابن رسلان ولد في سنة 773 ثلاث وسبعين وسبعمائة وقيل فى سنة 775 خمس وسبعين وسبعمائة برملة ونشأ بها لم يعلم له صبوة فحفظ القرآن وله نحو عشر سنين وكان في الابتداء يشتغل بالنحو واللغة والشواهد والنظم وقرأ الحاوى على القلقشندى وابن الهائم وأخذ عنه الفرائض